

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

النبى A قال من أتى عرافا يسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ومن المشهورين بالنسك والعبادة من عباد الشام واقتصرنا على تسميتهم فمنهم عامر بن ناجية والحسن بن محمد بن مزيد لقي ذا النون وأحمد بن أبي الحواري والحسن بن علي بن سعيد أبو علي السنبلي يعد من الأبدال وزيد بن بندار البجاي أبو جعفر صام هو وابنه وامراته أربعين سنة ويسار بن مسهر من العباد ومحمد بن جزي العابد ومحمد بن العباس بن خالد وأبو عباد المحدث ومحمد بن عيسى بن يزيد السعدي وأبو بكر الطرسوسي ومسعود بن يزيد وأبو عمران موسى بن إبراهيم الصوفي وعمر بن عبدالرحيم بن شبيب المقرئ وعبيد الله بن أحمد بن عقبة المحدث ومحمد بن الحسين الجوربي صحب سهل بن عباد كان من التبعد والافتداء والاتباع للسلف الماضين بالمحل الرفيع سمعوا الآثار واستعملوها في مدى الأيام والساعات فعمروها عدوا من البلاء كانت أدعيتهم مجابة ولهم يد في قلوب الولاة مهابة .

وبعدهم طائفة تخرجوا بمحمد بن يوسف البنا وإن كانوا اختاروا التجرد والتخلي من فضول الدنيا ورفضها وحذف العلائق والعوائق ونبذها ومداومة التشمير والإستباق .

ومنهم أبو عباد الصالحاني الفقيه وأحمد بن جعفر القطان وأحمد بن ميمون وأبو جعفر أحمد بن قادة وأبو بكر بن خارج وعبيد الله بن يحيى أبو عبدالرحمن المديني وأحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبيدي كانوا يرجعون إلى أحوال حميدة وبيان وبصيرة .

وممن أدركناهم وأدركنا أيامهم وصحبوا محمد بن يوسف وسمعوا منه محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكور ومحمد بن جعفر بن حفص المعدل المغازلي وأبو بكر محمد بن عباد بن ممشاذ المعروف بالقنديل القوال وأحمد بن بندار بن إسحاق الفقيه الشعار وأبو عباد محمد بن أحمد